Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

امتزجت فى نفسه مرارة التجربة وقسوة الضغط والارهاب ، وعمق الاحساس بظلم العدو ، امتزج هذا كله بعدالة قضية الانسان العربى .. كل هذا ساعد فى تكوين نفسية خاصة للشاعر العربى الجديد فى الأرض المحتلة والذى نسميه باسم « شاعر المقاومة »

لنأخذ مثلا شاعرنا محمود درويش .. لقد هدم اليهود قريته «البروة» أما هو فقد دخل السجن أكثر من مرة وفقد عمله أكثر من مرة ، وهو يعيش ــ رغم كل مواهبه ــ حياة مليئة بالمتاعب المادية والتمزق المعنوى ، وسميح القاسم شاعر آخر من هؤلاء الشعراء الممتازين .. لقد طردوه من عمله وسجنوه وصادروا شعره . وتوفيق زياد .. انه هو الآخر شاعر مطارد مضطهد هو وأهله من العرب فى كل مكان من الأرض المحتلة . فماذا بقى لهؤلاء غير الثورة وغير الاصرار وغير التمرد ؟! والثائر لا يمكن أن يكون متشائما . لأن التشاؤم يشل قدرة الانسان على الحركة والعمل . انه يجعل الانسان فى حالة سقوط معنوى كامل . أما الثائر الحقيقى ، فلابد أن يكون متفائلا ، فالتفاؤل وحده هو الذى يمكن أن يمنح الانسان قدرة على العمل والتمرد واحتمال الاضطهاد الكبير الذى يتعرض له .. ولايوجد فى التاريخ كله ثائر غير متفائل ، فالثورة فى جوهرها ايمان بامكانية تحقيق العدل فى هذا العالم ، وايمان بأن العمل والكفاح والمحاولة كلها أشياء مجدية .. وأن النصر فى النهاية ممكن . وكلنا يذكر ذلك الثائر الصينى الذى كان يقول « هذا مجرد فشلنا الأول .. هذا مجرد فشلنا الثالث . هذا مجرد فشلنا العاشر » .. لقد كان متفائلا لايعرف اليأس ، وهكذا دائما شأن الثوار ، فالثوار يحملون فكرة مؤمنة بضرورة تغيير الواقع ، ولابد لهم من أن يؤمنوا بامكانية تغيير هذا الواقع . وعندما وقعت أحداث ٥ يونيو ١٩٦٧ لم يتزعزع ايمان « شاعر المقاومة » فى الأرض المحتلة .. لقد هزتنا هذه الأحداث جميعا ، وأثرت فى نفوسنا تأثيرا كبيرا وكشفت لنا عن لحظات سوداء قاتمة مليئة باليأس ، ولكن أبناء الأرض المحتلة تلقوا